

الاسم:

الصف:

التاريخ:

اختبار ختامي - المستوى المتقدم



مدّة الاختبار: 90 دقيقة · المجموع 100 علامة · اقرأ النصّ بتمعّن، وعلّل إجاباتك حيث يُطلب ذلك.

جدول العلامات		
القسم	العلامة القصوى	العلامة المحصّلة
القسم الأوّل: فهم المقروء	40	
القسم الثاني: المعرفة اللغويّة	30	
القسم الثالث: التعبير الكتابي	30	
المجموع	100	

الكتاب بين الورق والشاشة

قبل سنوات قليلة كان الكتاب الورقي رفيق الطالب الدائم: يحمله في حقيبته، ويقلب صفحاته في الحافلة، ويضع بينها ورقة صغيرة ليعرف أين توقّف. أمّا اليوم فقد صار كثير من الطلاب يطالعون على شاشات الحواسيب والأجهزة اللوحية، حتّى تساءل بعضهم: هل اقتربت نهاية الكتاب الورقي؟ وهل نخسر شيئاً إذا ودّعناه؟ يبدو السؤال في ظاهره بسيطاً، لكنّ الإجابة عنه ليست سهلة كما يظنّ كثيرون.

يرى المتحمّسون للقراءة الإلكترونية أنّ الشاشة تقدّم ما لا يقدّمه الورق. فالجهاز الواحد يحمل مكتبة كاملة لا يزيد وزنها على وزن دفتر، ويستطيع القارئ أن يكبّر الحروف، وأن يبحث عن معنى كلمة صعبة بلمسة واحدة، وأن يحصل على كتاب جديد في دقائق دون أن يغادر بيته. ويضيفون أنّ الكتاب الإلكتروني يوفرّ الورق، فيحمي آلاف الأشجار من القطع. كما تتيح بعض الكتب الإلكترونية الاستماع إلى النصّ مسموعاً، وهذا يساعد من يجدون صعوبة في القراءة، ويمكن المعلم من إرسال الكتاب إلى صفّ كامل في لحظة.

غير أنّ للكتاب الورقي أنصاراً كثيرين، ولهم حججهم أيضاً. فهم يذكّرون بأنّ العين تتعب من النظر الطويل إلى الشاشة المضيئة، في حين يريحها الورق. ويستشهدون بدراسات تربوية وجدت أنّ القراء يتذكّرون تفاصيل النصّ المطبوع على الورق أكثر من تفاصيل النصّ المعروض على الشاشة، ولا سيّما في النصوص الطويلة. ويرى هؤلاء أنّ السبب هو أنّ القارئ يبني في ذهنه خريطة للكتاب: يتذكّر أنّ الفكرة الفلانية كانت في أعلى الصفحة اليمنى، قرب صورة الشجرة. ثمّ إنّ الشاشة مليئة بما يشتّت الانتباه، فما إن يبدأ القارئ فصلاً جديداً حتّى تصله رسالة أو يلمع إعلان. ويحذّر أطباء الأطفال من أنّ ضوء الشاشات قبل النوم يؤخّر النعاس، فيستيقظ الطفل متعباً.

وللكتاب الورقي قيمة لا تقاس بالأرقام. فرائحة الورق الجديد، وصوت الصفحة وهي تُقلب، والكتاب الذي يهديه الجدّ إلى حفيده وقد كتب على صفحته الأولى كلمات بخطّ يده، كلّ ذلك يصنع علاقة حميمة بين القارئ والكتاب لا تصنعها شاشة باردة. وكم من بيت في قرانا ما زالت فيه رفوف قديمة تحفظ كتب الآباء والأجداد، كأنّها ذاكرة العائلة!

والحقيقة أنّ المقارنة بين الوسيلتين لا تعني أنّ علينا أن نختار إحداهما ونرمي الأخرى. فلكلّ وسيلة موضعها المناسب: الشاشة مفيدة حين نبحث عن معلومة سريعة، أو نقرأ في السفر، أو نحتاج إلى حروف كبيرة، والكتاب الورقي أنسب حين نريد أن نتعمّق في رواية طويلة أو ندرس لامتحان مهمّ. بل إنّ بعض القراء يجمعون بين الطريقتين في الكتاب نفسه، فيطالعون فصلاً على الورق في البيت، ويكملون الفصل التالي على الجهاز وهم ينتظرون الحافلة.

إنّ ما يهمّ في النهاية ليس الوسيلة، بل القراءة نفسها. فقد كتب الأجداد على الجلود والحجارة، ثمّ جاء الورق، ثمّ جاءت الشاشة، لكنّ حاجة الإنسان إلى المعرفة لم تتغيّر. فالطالب الذي يقرأ كلّ يوم، على الورق أو على الشاشة، يوسّع خياله، ويغني لغته، ويتعلّم أن يفكر بهدوء. لذلك أرى أن تجمع مكتبات مدارسنا بين الرفوف المليئة بالكتب والأجهزة الحديثة، وأنّ نعلّم طلابنا كيف

يختارون الوسيلة المناسبة لكلّ هدف، حتّى يبقى الكتاب، بأيّ شكل كان، صديقاً لا يُستغنى عنه. فالمهمّ أن نقرأ، وأن نقرأ بوعي.

1 اختر الإجابة الصحيحة. (4 علامات)

أ. ما القضية التي يناقشها النصّ؟

- فوائد الأجهزة اللوحية في المدرسة
- المقارنة بين القراءة على الورق والقراءة على الشاشة
- تاريخ الكتابة منذ القدم

ب. ما موقف الكاتب في الخاتمة؟

- الكتاب الورقيّ أفضل دائماً
- الشاشة ستحلّ محلّ الكتاب
- المهمّ هو القراءة، ونجمع بين الوسيلتين حسب الهدف

2 قارن بين الوسيلتين اعتماداً على الفقرتين الثانية والثالثة: اكتب حجّتين لكلّ وسيلة. (6 علامات)

حجج أنصار الشاشة	حجج أنصار الورق

3 يقول الكاتب إنّ القارئ «يبنى في ذهنه خريطة للكتاب». ماذا يقصد؟ وكيف يفسّر ذلك تفوّق الورق في التذكّر؟ (5 علامات)

4 صل الكلمة بمعناها في سياق النصّ. (4 علامات)

العمود ب

العمود أ

يذكرون دليلاً يدعم رأيهم ☐

1. يستشهدون

يفرّق ويضعف ☐

2. حميمة

قريبة ودافئة ☐

3. يشتّت

لا يمكن العيش بدونه ☐

4. لا يُستغنى عنه

5 ما وظيفة الفقرة الخامسة في بناء النص؟ (4 علامات)

أ. اختر الإجابة:

- تعرض حجة جديدة لأنصار الشاشة
- تنتقل من عرض الموقفين إلى رأي يجمع بينهما
- تروي قصة عن جدّ وحفيده

6 ما الأسلوب الذي استعمله الكاتب في الفقرة الرابعة ليقنع القارئ؟ هل هي حجة منطقية أم عاطفية؟ علّل بمثال من الفقرة. (5 علامات)

7 اختار الكاتب أن يعرض حجج الطرفين قبل أن يذكر رأيه. ما فائدة ذلك؟ وهل توافقه على النتيجة التي وصل إليها؟ علّل. (6 علامات)

8 اقترح عنواناً آخر للنص يعبر عن موقف الكاتب النهائي، وعلّل اختيارك. (6 علامات)

القسم الثاني: المعرفة اللغوية (30 علامة)

1 اكتب الكلمة الناقصة بالحركة الصحيحة. (6 علامات)

أ. الكتابُ صديقٌ. (ما زال) ما زال الكتابُ .

ب. القراءُ مستفيدون. (إنّ) إنّ القراءَ .

ج. الأجهزةُ حديثةٌ. (ليت) ليت _____ رخيصةٌ.

د. الطالبتان قارئتان. (أصبح) أصبحت الطالبتان .

2 أعرب الجملة: «إنّ القراءةَ اليوميةَ مفيدةٌ». (6 علامات)

3 عَيِّنِ النعت في كلِّ جملة، واذكر نوعه (مفرد، جملة، شبه جملة). (4 علامات)

أ. قرأتُ كتابًا يحكي عن البحار.

ب. تلمع على الشاشة المضيئة رسالة.

ج. وجدتُ صورةً في أعلى الصفحة.

د. أهدى الجدُّ حفيده كتابًا قديمًا.

4 اكتب الجذر والوزن. (6 علامات)

الوزن	الجذر	الكلمة
		يشَتَّت (الماضي: شَتَّت)
		مَكْتَبَة
		اسْتَشْهَدَ
		مُتَحَمِّس

5 علِّل كتابة الهمزة في الكلمات المأخوذة من النص. (4 علامات)

الكلمة	التعليل
تساءل	
يُؤَخَّر	
القرّاء	
نقرأ	

6 صواب أم خطأ؟ صحِّح الخطأ. (4 علامات)

أ. في «كان الكتاب الورقي رفيق الطالب» كلمة «رفيق» خبر كان.

ب. «لكن» تدلّ على التمني.

ج. في «شاشة باردة» النعت مطابق للمنعوت في التنكير والتأنيث.

د. وزن «معروض» هو مُفْعَل.

صحيح / خطأ

صحيح / خطأ

صحيح / خطأ

صحيح / خطأ

القسم الثالث: التعبير الكتابي (30 علامة)

1 اكتب مقالة رأي (15 سطرًا تقريبًا) في القضية: «هل يجب أن يُسمح للطلاب بإحضار الهواتف الذكية إلى المدرسة؟». معايير التقييم: مقدّمة جذّابة تعرض القضية وموقفك؛ ثلاث حجج من أنواع مختلفة (مثال، إحصائية أو رأي خبير، مقارنة)؛ عرض الرأي المعارض والردّ عليه ردًّا مقنعًا؛ خاتمة تؤكّد الموقف وتقدّم اقتراحًا عمليًّا؛ تنظيم في فقرات وأدوات ربط متنوّعة؛ لغة فصيحة سليمة، واستعمال جملة فيها «كان» أو إحدى أخواتها وجملة فيها «إنّ» أو إحدى أخواتها؛ إملاء صحيح وعلامات ترقيم. (30 علامة)

بالتوفيق!